



Antoniadis Between Risk Management and Development Strategy

أنطونياديس بين إدارة المخاطر واستراتيجية التنمية

عبير عبد المحسن قاسم*

Article Info

معلومات المقالة

Article Language: Arabic

لغة المقالة: العربية

Vol. 5 No. 3, (2022) pp. 255-282 | <https://doi.org/10.21608/SIS.2022.178289.1122>

Abstract

الملخص

Tangible and intangible heritage is considered a national fortune for nations, and a direct source of respect for peoples, as heritage contributes to preserving civilizations, and characteristics of local environments of society. Egypt contained many archaeological and heritage sites throughout the ages. Among them is the Antoniadis Garden in Alexandria, which is considered one of the oldest gardens in the world, as it dates back to the Hellenistic era, and passed through different historical periods until it was owned by a wealthy Greek in the nineteenth century, whose name was Antoniadis. Then Khedive Ismail took care of it and commissioned a French architecture to make it a miniature of Versailles gardens. Despite this, the garden has not yet gained a decent share of its fame, also it has not been registered on UNESCO World Heritage List. The park contains a number of heritage buildings and statues that have been exposed to many dangers throughout ages, whether due to changing climate factors, damage, or theft. Antoniadis garden is considered an integrated heritage site, as it combines a palace, columns, and statues distributed in the garden. In addition to the natural heritage of rare plants and trees. The place was exposed to risks and types of damage several times; hence the idea of risk management had to be put forward with a proposal for a strategy aimed at developing the Antoniadis Park and preserving it for future generations.

يُعد التراث المادي واللامادي ثروة قومية للأمم، ومصدراً مباشراً لهيبة الشعوب حيث يسهم التراث في الحفاظ على الحضارات، كما يحافظ على خصائص البيئات المحلية لكل مجتمع. احتوت مصر عبر العصور العديد من المواقع الأثرية والتراثية. وتعد من بينها حديقة أنطونياديس بالإسكندرية التي تعتبر من أقدم الحدائق في العالم حيث يرجع تاريخها إلى العصر الهلنستي، ومرت بفترات تاريخية مختلفة حتى تملكها أحد الأثرياء اليونانيين في القرن التاسع عشر وكان اسمه أنطونياديس. ثم اهتم بها بعد ذلك الخديوي إسماعيل وكلف فناناً فرنسياً لجعلها صورة مصغرة من حدائق قصر فرساي الفرنسية. على الرغم من ذلك، لم تحظ الحديقة حتى الآن بنصيب لائق بها من الشهرة، ولم تُسجل على قائمة اليونسكو للتراث العالمي بالرغم من كونها من أقدم الحدائق التي ترجع إلى عصر ما قبل الميلاد. وتحتوي الحديقة على عدد من المباني التراثية والتماثيل التي تعرضت للعديد من المخاطر على مر العصور، سواء بسبب عوامل المناخ المتغيرة أو التلف الذي ألم بها أو السرقة والضياع التي أصابت بعض تماثيلها القيمة. إن موقع أنطونياديس يعتبر موقعاً تراثياً متكاملًا إذ يجمع بين المباني المعمارية المتمثلة في القصر ومقصورات الأعمدة، والأعمال الفنية المتمثلة في مجموعة التماثيل المنتشرة بالحديقة. بالإضافة إلي التراث الطبيعي الذي ظهر فيما تحويه الحديقة من نباتات وأشجار نادرة. وتعرض المكان للمخاطر وأنواع التلف عدة مرات، ومن هنا كان لابد من طرح فكرة إدارة المخاطر مع مقترح لاستراتيجية تهدف إلي تنمية حديقة أنطونياديس والحفاظ عليها للأجيال القادمة.

Keywords: Antoniadis; statues; plants, columns; garden.

الكلمات الدالة: أنطونياديس؛ التماثيل؛ النباتات؛ الأعمدة؛ الحديقة.

* أستاذ الآثار اليونانية الرومانية، كلية الآداب جامعة دمنهور.

مقدمة

تعتبر حدائق أنطونيادس من أقدم حدائق الاسكندرية، بل من أقدم حدائق العالم؛ حيث ترجع إلي عصر ما قبل الميلاد. وتعد هذه الحدائق موقعاً تراثياً فريداً من نوعه بما تحويه من تراثٍ طبيعي متمثل في الحدائق الشاسعة وأشجار ونخيل ونباتات نادرة. كما أن الحديقة صممت على غرار الطراز المعماري لقصر فرساي بفرنسا فتُعد نموذجاً مصغراً من حديقته. هذا بالإضافة إلى التراث المعماري المتمثل في القصر الكائن بها والذي شهد العديد من الأحداث الرسمية من تاريخ مصر وكذلك مقصورات الأعمدة الموجودة بالحديقة التي تضم أيضاً تماثيل معظمها مصنوع من الرخام بحجم طبيعي أو أكبر لآلهة وأساطير يونانية ورومانية وكذلك لشخصيات تاريخية عالمية.

مشكلة البحث

تكمن المشكلة الحقيقية للبحث في ندرة المراجع العلمية التي تحدثت عن موقع أنطونيادس ومحتوياته المعمارية والأعمال الفنية من تماثيل وتنسيق للحديقة. ولعل السبب في ذلك حداثة المباني والآثار الموجودة بها إلي حدٍ ما أو ربما لأن معظم ما كُتب عن الحديقة وعماريتها وتماثيلها كان في مجمله مجرد مقالات صحفية عابرة وغير متخصصة مما أدى إلي عزوف الباحثين عن دراستها. هذا بالإضافة إلي تعدد الدخول والتصوير نظراً لأن المكان مغلق حالياً أمام الجمهور.

أهداف البحث

- ١- إبراز أهمية حديقة أنطونيادس التاريخية .
- ٢- إلقاء الضوء علي المنشآت المعمارية الموجودة بالحديقة.
- ٣- تقديم دراسة علمية متخصصة عن تماثيل الحديقة .
- ٤- التعرف على المخاطر التي تتعرض لها الحديقة ومحتوياتها.
- ٥- اقتراح استراتيجية للتنمية المستدامة للحديقة لما تمثله من تراث قيم.

أهمية البحث

يهتم البحث بدراسة موقع تراثي متكامل من حيث وجود حدائق ومباني معمارية وتماثيل متنوعة. هذا بالإضافة إلى استعراض المخاطر التي تتعرض لها الحديقة، مع طرح استراتيجية للتنمية المستدامة للموقع للحفاظ عليه مُستقبلاً بحيث يكون موقعاً تراثياً عالمياً ومصدراً للتنزه والاستمتاع للمواطنين وكافة الزائرين. وكذلك مصدراً للاستثمار في ذات الوقت مع الحفاظ علي طابع المكان التراثي المميز للأجيال القادمة.

فرضيات البحث

- ١- هل يعود تاريخ حدائق أنطونيادس إلي عصر ما قبل الميلاد فعلاً أم لا؟
- ٢- ما هي المنشآت المعمارية بحديقة أنطونيادس ؟
- ٣- لمن تماثيل الحديقة ؟ هل هي لآلهة إغريقية وأساطير؟ أم هي تماثيل لشخصيات عالمية ؟
- ٤- ماهي المخاطر التي تتعرض لها حديقة أنطونيادس ؟
- ٥- ماهي الاستراتيجية المقترحة للتنمية المستدامة للحديقة ؟

منهجية البحث

يتبع البحث المنهج الإستقرائي حيث قامت الباحثة بجمع المعلومات عن حدائق أنطونيادس وما تحويه من مباني معمارية وتماثيل . كما تم استخدام المنهج الوصفي؛ حيث اهتمت الباحثة بوصف القصر وطرازه المعماري واهتمت أكثر بتماثيل الحديقة فقدمت لها وصفاً دقيقاً وإعادة تسمية بعض التماثيل بناءً علي البحث عن الأعمال المشابهة لها عالمياً ، وذلك لمحاولة التعرف عليها وإبراز قيمة وجمال المنحوتات مع مقارنتها بأعمال من العصرين اليوناني والروماني وتماثيل قصر فرساي بفرنسا.

تتقسم الدراسة إلى خمسة أقسام أولها تتناول تاريخ المكان ، ثانيها المنشآت المعمارية به ، ثالثها التماثيل المرمرية ، ورابعاً المخاطر لنتهي الدراسة بالجزء الخامس وهو خطة التنمية المقترحة.

الحد المكاني والزمني

يشمل الحد المكاني حديقة أنطونيادس الموجودة بمدينة الإسكندرية بمصر بما تحويه من مباني ونباتات وغيره. بينما يمتد الحد الزمني منذ العصر البطلمي الذي أقيمت به الحديقة في فترة ما قبل الميلاد ثم ما مر بها بعد ذلك من أحداث وقترات متلاحقة ، وصولاً إلى العصر الحديث.

أولاً : موقع وتاريخ الحديقة

تقع حديقة أنطونيادس في شرق مدينة الإسكندرية (شكل ١). وكانت مساحتها تبلغ ٤٥ فداناً ومع تطوير الحديقة وصلت المساحة الكلية إلى حوالي ٥٠ فدان. وتشكل الحديقة جزءاً كبيراً من مجمع النزهة بمنطقة سموحة في العصر الحديث (شكل ٢) يُرجع معظم المؤرخون تاريخ حديقة أنطونيادس إلى العصر البطلمي، علي أساس أنها كانت جزءاً من حدائق إليوسيس القديمة، فاعتبرت من أقدم حدائق مدينة الإسكندرية بل من أقدم الحدائق علي مستوي العالم أجمع. وكانت ضمن ضاحية إليوسيس أو كما عرفت أيضاً باسم جنات النعيم . وكانت من الأماكن المعروفة في العصر البطلمي.

ذكر سترابون في العصر الروماني في كتابه الجغرافيا أنها تقع بين الاسكندرية ونيكوبوليس Nicopolis ، وتطل علي فرع النيل الكانوبي. وكانت تحتوي علي حدائق وفيلات خاصة بغلية القوم وأماكن للترفيه¹.

اهتم محمود باشا الفلكي بتحديد موقع إليوسيس علي الخريطة التي رسمها عام ١٨٦٦ بناءً علي كتابات سترابون في وصف أماكن مدينة الإسكندرية². (شكل ٣)

وطرأت علي الحديقة تطورات أدت إلي تغيير مساحتها عبر العصور³ (شكل ٤) حتي قدم أحمد رفيق خليل تصوراً لموقعها (Ahmed Rafik,2015) (شكل ٥)

كانت أنطونيادس تحتل تقريباً موقع حدائق القصر الملكي الذي يعود للعصرين اليوناني والروماني في حي سموحة بالإسكندرية-El (Shanhorey, 2022, P.134). وكانت منطقة سموحة بمثابة نقطة جذب للأثرياء⁴. وتعد ضاحية حديثة للطبقات العليا بالإسكندرية . (Awed,Z, 2017)

وإقامة الحدائق بمصر لم يكن أمراً بالجديد علي الحضارة المصرية ، فقد ظهرت مشاهد الحدائق والمناظر الطبيعية من قبل منذ آلاف السنين علي جدران المعابد والمقابر⁵. كما ظهر أيضاً في فنون الحضارات اليونانية والرومانية والشرق القديم. ولعل الحدائق

¹ Hamilon, H.C., Strabo, Geography, Book XVII, ch. 1

² Ahmed Rafik Khalil, Implementing Sustainability in retrofitting Heritage buildings case Study: Villa Antoniadis, Alexandria, Egypt, Master thesis , Alex. University, 2015,p.150, fig.82

³ Heysham, Nourhan., (2017), Alexandria's Cultural Landscapes: Historical Parks between originality and deterioration, Wit. Transactions on the Built Environment.

<https://www.resarchgate.net/publication/318219703>, Accessed 22/11/2022

⁴ سموحة : سُميت كذلك على اسم مهندس معمارى يهودى ولد فى بغداد اسمه جوزيف سموحة، وانتقل إلى مصر فى عشرينيات القرن الماضى، فكانت تشبه حى مصر الجديدة بالقاهرة. للمزيد راجع

Awed, Zahraa. A., (2017), Antoniadis Villa and its Gardens.

<http://www.touregypt.net/featurestories/antoniadis.htm>,Accessed,9.12.2022

⁵ <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/544601>,Accessed8/12/2022

المصرية المصورة علي الجدران كانت من أقدم الأدلة علي أهمية الحدائق لدي المصري القديم حيث اهتم برسم الأنواع المختلفة من الأشجار والنباتات التي عرفها وزرعها وصورها في صفوف أفقية متتالية. (صورة ١)
(Yassin, Abdul-Hafez, 2013, P.91)

حديقة أنطونيداس في العصر الحديث

شيدت الحديقة في العصر الحديث مثل حدائق فرساي من القرن السابع عشر الميلادي⁶ وكانت تحتوي علي تقسيمات مليئة بالأشجار بناءً على طلب الخديوي إسماعيل⁷. (صورة ٢)
في بداية القرن التاسع عشر كانت ملكية الحديقة قد آلت إلي الثري اليوناني باستيريت Pasteret الذي اشتراها من محمد علي باشا عام ١٨٢٠ إبان حفر قناة المحمودية. وفي عام ١٨٦٠ تحولت إلي حديقة أنطونيداس.
فمن هو أنطونيداس؟ هو سير جون أنطونيداس الذي قام بإنشاء حدائق وقصر أنطونيداس عام ١٨٦٠م. ولد جون أنطونيداس عام ١٨١٨ في مدينة مورنوس ليمنوس Kornos Lemnos. وانتقل عام ١٨٣٣ إلي الإسكندرية وهو في سن الخامسة عشر. (صورة ٣)

في عام ١٨٥٧ أصبح أحد كبار رجال الأعمال والمقربين من سعيد باشا. عمل في البداية بتجارة البطاطس ثم سرعان ما تحول منها إلي تجارة القطن. وفي عام ١٨٦٥ أسبغت عليه الملكة البريطانية فيكتوريا لقب "سير" وأسس بعد ذلك بنك الإسكندرية الذي عرف لفترة ما باسم بنك أنطونيداس. وفي منتصف القرن التاسع عشر قام بتطوير حديقة الإسكندرية القديمة التي تحولت إلي أشهر حدائق الإسكندرية باسم حديقة أنطونيداس.

وفي عام ١٨٦٠ عندما اشترى أنطونيداس الحديقة، عهد إلي المعماري الفرنسي بول ريتشارد بتنسيقها وبناء قصر ضخم بها. واستقبلت الحديقة في فترة حياة سير جون صفة المجتمع وأثريائه والأجانب المقيمين بالإسكندرية حيث كان يقيم الحفلات ويدعوهم للمناسبات. (صورة ٤)

وعندما زارت الملكة الفرنسية أوجيني مصر أقامت في قصر أنطونيداس. وعاش سير أنطونيداس نفسه بالقصر حتي وفاته عام ١٨٩٥ فورثها ابنه الذي سلمها عام ١٩١٨ إلى بلدية محافظة الإسكندرية بناءً على وصية والده (Ahram, ٢٠٢٢).
واختلفت الآراء حول من الذي عهد إلي بول ريتشارد بجعلها صورة مصغرة من قصر فرساي هل هو جون أنطونيداس أم الخديوي إسماعيل؟ أغلب الظن أن أنطونيداس قام ببناء فيلا كبيرة ثم جاء الخديوي إسماعيل وأمر بجعلها مثل القصر الفرنسي وحديقته الغناء. وفي عام ١٩٣٠ قامت بلدية الإسكندرية المالكة للمكان بتجديد المبنى وإضافة جناحاً جديداً لاستقبال ملك وملكة بلجيكا والوفد المرافق لهما.

وزينت الحديقة بالتماثيل المرمية للآلهة اليونانية مثل أفروديت ، إلهة الحب والجمال ، وبعض الشخصيات المشهورة مثل الأدميرال نيلسون.

⁶ هو رمز لفرنسا ويعد واحد من أكثر المواقع التاريخية زيارة في العالم، وقد جذب قصر وحدائق فرساي العديد من الزوار، لموقع العالمى زاره العديد من الأجانب والأمراء والسفراء والفنانين، وأدرجته منظمة اليونسكو في قائمة التراث العالمى، وموجود على مساحة كبيرة جداً تضم العديد من المباني. Fauveaux, Duchene, 2014, P.١.

⁷ هو خامس حكام مصر من الأسرة العلوية، ولد عام ١٨٣٠ بقصر فو الجمالية، أرسله والده إلى فيينا واستمرت زيارته حوالي عامين زار أثناءها معظم المباني والمؤسسات، وفي عام ١٨٤٥ ذهب لفرنسا للدراسة في مدرسة عسكرية، وتولى عرش مصر في عام ١٨٦٣ بعد وفاة عمه سعيد باشا، وقد اكتسب من تدريب وتعليم وتربية أوروبية حديثة بفضل إقامته في فرنسا. (كفافي، ١٩٩٧، ص ١٧-٢٧).

وشهدت حديقة أنطونيادس العديد من الأحداث التاريخية الهامة، حيث تم استخدام القصر كبيت ضيافة لاستضافة كبار الشخصيات الزائرة لمصر بما في ذلك ملوك بلجيكا واليونان وإيطاليا وشاه إيران ومحمد رضا بهلوي الذي تزوج الأميرة المصرية فوزية أخت الملك فاروق وقضوا شهر العسل بقصر أنطونيادس (Awed, 2017). كما استضاف القصر مراسم توقيع اتفاقية ١٩٣٦م بين مصر وبريطانيا التي أعطت مصر بعض الاستقلال المحدود. وعقد بالقصر الاجتماع الأول للجنة الأولمبية المصرية. (Heysham, N., 2017, P.76)

وفي عام ١٩٤٦، عُقد أول اجتماع تحضيرى لإنشاء جامعة الدول العربية بحضور الملك فاروق وعدد من الحكام العرب، واختيرت مصر مقراً للجامعة العربية الجديدة.

وكان قصر أنطونيادس يسمى فيلا حتى عام ١٩٢١ عندما أقام رضا شاه إيران به ثم سُمي بعد ذلك قصرًا رسميًا. وافتتحت حدائق أنطونيادس للجمهور بعد ثورة ١٩٥٢م، كما تم إدراج القصر كنصب تاريخي يحمل رقم ١٢٥٠ في سجل المحافظة. وتم ترميم قصر أنطونيادس والحدائق بين بلدية الإسكندرية ووزارة الزراعة حتى بداية عام ٢٠٠٤ عندما أهدي محافظ الإسكندرية المبنى والحدائق لمكتبة الإسكندرية، متضمنة الأثاث وأشياء أخرى كجزء من الاتفاق ليعتاد الفيلاء وعرض محتواها كجزء من مجموعة سير جون أنطونيادس (Heysham, 2017, P.76-77)

ثانياً : القصر :

يتكون القصر من طابق سفلي وطابق أرضي يليه طابق ثاني ثم السطح. بالإضافة إلي وجود مقبرة وصهريج^٨. ويقع القصر بالقرب من قناة المحمودية عند المدخل الجنوبي للإسكندرية وتحيط به حوالي ٤٨ فدان من المساحات الخضراء. ويشمل حديقة أنطونيادس، وحديقة الزهور، وحدائق الحيوان والنبات، وحديقة النزهة، التي كانت ضاحية سكنية.

وتبلغ مساحة القصر أكثر من ١٠٠٠م^٢، وكان في بدايته فيلا وسط الحدائق حتى أمر الخديوي توفيق بتحويله إلى قصر (El-Shanhorey, 2022, P.137) (صورة ٥)

ويتكون القصر من بدروم بمساحة ٤٣٤م^٢، ثم دور أرضي بمساحة ١٠٨٥م^٢، ودور ثاني ٨٦٠م^٢، ومساحة السطح ٤٨٠م^٢، بمساحة إجمالية ٢٨٥٩م^٢، ويحتوي الطابقان الأرضي والثاني على خمسة عشر حجرة بكل طابق (Awed, 2017). (صورة ٦)

يقع مدخل القصر عند الجانب الجنوبي ومزين بأسدين من المرمر. وفي عهد الملك فؤاد الأول تم تخصيص الطابق السفلي كقاعات استقبال، وقاعة طعام وكذلك المكتب أو المكتبة. أما بالنسبة للطابق العلوي فكان مقسماً إلى جناحين للنوم، الجناح الأول يشمل مكان لنوم الملك، والثاني للملكة وفي المنتصف قاعة لتناول الإفطار. كما كانت هناك غرف منفصلة لتغيير الملابس، ويضم هذا الجناح أربع غرف للأميرات، أما الجناح الآخر مخصص للضيوف. (صورة ٧)

(El-Shanhorey, 2022, P.137).

بالإضافة إلي القصر والحدائق كانت هناك أيضاً أعمدة ذات تيجان كورنثية مصطفة في صفٍ بالحديقة مكون من ثمانية أعمدة (صورة ٨)

نتيجة للدور التاريخي الذي قام به قصر أنطونيادس كشاهد على أحداث وفعاليات عالمية، اهتمت محافظة الإسكندرية بإعادة إحياء هذا الإرث العظيم لتخضع الحديقة لعملية تجديد شاملة، فبدأ الترميم عام ٢٠٠٥ بالتعاون بين مكتبة الإسكندرية ومجموعة أوناسيس اليونانية العالمية التي تحمست للمشاركة في إحياء قصر أنطونيادس كجزء من التراث الثقافي اليوناني المصري، ورمزاً للعلاقات بين

⁸ <https://www.sharm-club.com/egypt/islamic-sightseeings/antoniadis-gardens-alexandria>, Accessed 8/12/2022

<http://www.touregypt.net/featurestories/antoniadis.htm>, Accessed 8/12/2022

الإسكندرية ومدن البحر المتوسط كلها. لكن للأسف لا توجد أية معلومات عن مظاهر هذا التعاون ولماذا لم ينتج عن أية أنشطة ثقافية في الموقع حتي الآن ولم تعرف أسباب ذلك أو ماهي خطة البدء في ذلك الأمر⁹. وأعلنت مكتبة الإسكندرية أنها تهدف إلي تحويله إلى مركز ثقافي عالمي لحوض البحر المتوسط ليخدم دول الحوض شمالاً وجنوباً (عاصم، ٢٠١٧). وإنطلاقاً من ذلك، تقدم مركز الإسكندرية والبحوث المتوسطية بالمكتبة بمشروع لتطوير حدائق أنطونيادس للحفاظ عليها وإدارتها كمصدر للإثراء والمتعة للأجيال القادمة. (Awed,Z. 2017).

وكانت المكتبة تنوي تحويل القصر إلي مكان لاستضافة بعض فعالياتها ، ليصبح مركزاً للمنح الدراسية حول الإسكندرية والبحر المتوسط ومركزاً للحوار الإنساني. وكانت تزمع إعداد مركز للنباتات ومسرح خارجي (Heysham, N., 2017, P.77). كما كانت المكتبة تنوي بناء مسرح مكشوف لإستضافة العروض المسرحية والحفلات الموسيقية، بالإضافة إلى متحف لعرض مقتنيات أسرة أنطونيادس ومنها الاثاث الخشبي والفضيات والسجاد (عاصم، ٢٠١٧).

وكان اختيار هذا الموقع التراثي اختياراً صائباً حيث تميزت حديقة أنطونيادس بعدة مميزات هي:

- ١- تعكس الحدائق الملامح العربية الأندلسية وسط مرتفع من أشجار الكوبريسوس لإخفاء المناظر الداخلية والنافورات.
- ٢- تحتوي الحديقة علي سمات هندسية فرنسية متميزة بخطوط مستقيمة مع تناسق الطرق والأسوار وأحواض الزينة وتنوع الأشجار من مخروطية وهرمية ومربعة إلي مستطيلة.
- ٣- انعكاس التأثيرات اليونانية والرومانية القديمة متمثلة في وجود التماثيل وكذلك النافورات إذ توجد سبعة موزعة في أنحاء الحديقة.

٤- وجود معالم إيطالية تتميز بها المصاطب وقواعد التماثيل.

٥- وجود سمات طبيعية تمثلت في قلة الزخرفة وزراعة النباتات في نمط متشعب

(Heysham, N., 2017, P.77).

كل هذه العناصر وغيرها جعل من عمارة القصر ومبانيه وحدائقه ثروة تراثية هائلة وفريدة

ثالثاً : التماثيل المرمرية:

عُرفت مجموعة التماثيل التي عثر عليها بحديقة أنطونيادس باسم التماثيل المرمرية، مع أنها في حقيقة الأمر ليست كلها من المرمر. وتتكون المجموعة من سبعة عشر تمثال، فُقد بعضها نتيجة السرقة أو لعله التلف ، فوصل العدد إلي أربعة عشر تمثال ومعظمها في حالة جيدة من الحفظ.

تضم المجموعة عشرة شخصيات أطلق عليها مسمي شخصيات أسطورية، بالإضافة إلي أربعة شخصيات أخري سُميت مجازاً بالشخصيات العالمية .

أولاً: الشخصيات الأسطورية :

يسهل التعرف علي بعضها ومنها ما يتشابه مع نماذج أخري عثر عليها بأحاء العالم. كما كانت هناك نماذج مقلدة لأعمال أوروبية من عصر النهضة وما تلاه ، فتم تصنيفها عن طريق التحليل والمقارنة وقراءتها بعين أثرية بناءً علي خصائص فنية معينة.

⁹<https://almalnews.com/%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%AA%D8%B3%D9%84%D9%85-%D9%82%D8%B5%D8%B1-%D9%88%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D8%A3%D9%86%D8%B7/>, Accessed 9/12/2022

ثانياً الشخصيات العالمية :

هي في الأصل أربعة تماثيل لرحالة وجغرافيين عالميين. وأقيمت التماثيل علي قاعدة كتب عليها اسم صاحب الشخصية مما سهل من التعرف عليه.

أولاً: الشخصيات الأسطورية:

تمثالي تجسيد الفصول

عثر علي تمثالين بحديقة أنطونيداس اشتهرا باسم تماثيل فصول السنة. فقد كانت تماثيل الفصول الأربعة من الموضوعات الشائعة في حدائق العصور الكلاسيكية ثم العصور الوسطي وعصر النهضة وحتى في العصر الحديث. وفي القرن السابع عشر الميلادي وبالتحديد في عام ١٦٧٤، تم عمل عدد أربعة وعشرين تمثالاً لتزيين حدائق فرساي بفرنسا. وتبين أن من بينها تماثيل تجسيد القارات الأربعة التي شاعت آنذاك كموضة عصر ، بل وأصبحت أكثر شيوعاً من تماثيل تجسيد الفصول نفسها. وضممت التماثيل التي لا تزال باقية حتي الآن في حديقة قصر فرساي بفرنسا من قبل الفنان الفرنسي تشارلز ليبرون وآخرون (١٦١٩-١٦٩٠) ¹⁰ .

وعندما تم تكليف الفنان الفرنسي بول ريتشارد بعمل نسخة من فرساي في أنطونيداس بالإسكندرية، قلد ريتشارد بعض تماثيل فرساي ومنها تماثيل القارات التي لم يتبق منها سوى اثنتين فقط في أنطونيداس. وللأسف عُرِفَت تلك التماثيل طوال الفترات السابقة علي أنها تماثيل فصول السنة لعدم وجود اهتمام حقيقي بدراستها من قبل المتخصصين. ومن هنا كانت المقالات والأخبار الصحفية تصفها بأنها تماثيل فصول السنة. وعثر بالحديقة علي تمثالي تجسيد قارتي آسيا وأمريكا.

تمثال قارة آسيا (صورة ٩)

هو تمثال من الرخام الأبيض اشتهر بكونه يمثل تجسيد الفصول. وقد سبق وأن تعرض هذا التمثال علي وجه الخصوص للسرقة ثم أعيد للحديقة مرة أخرى ولكن بعد أن فقد الذراع الأيمن وهو ما يظهر واضحاً في صورتين (صورة ٩)

	
<p>صورة ١٠- تمثال فرساي لتجسيد قارة آسيا</p>	<p>صورة ٩ - تمثال أنطونيداس لتجسيد قارة آسيا قبل السرقة وبعدها</p>

https://en.chateauversailles.fr/sites/default/files/depliant_statues_2016_en_bd.pdf¹⁰

Accessed,9/12/2022

<https://en.chateauversailles.fr/discover/estate/gardens/sculptures#exalting-the-king-and-his-kingdom>,Accessed,9/12/2022

<https://www.belmontmansion.com/copy-of-faun-with-kid,Acessed,9/12/2022>

<https://www.youm7.com/story/> accessed 3/12/2022

في الوقت الذي كان يعتقد فيه زائري الحديقة وأصحاب الأقلام المختلفة أن هذه التماثيل تجسيد لواحدة من آلهات الفصول الأربعة Horae ، إلا أنهم كانوا تماثيل تجسيد القارات مثل تلك التي زينت قصر فرساي .

وترى الباحثة أن التمثال (صورة ٩) يجسد قارة " آسيا " وهو ما يعد نقلة علمية وتراثية بارزة وعلامة تؤكد مكانة مصر العالمية في الفن وكذلك حفاظ مصر علي التراث الانساني لقرون طويلة.

والتمثال ليس نسخة إغريقية أو رومانية وإنما هو نسخة أوروبية جمع فيها الفنان بين عناصر فن عصر النهضة وما تلاه ، جنباً إلي جنب مع العناصر الكلاسيكية المتوارثة من الفن الإغريقي والروماني. فظهرت خصائص الفن الأوروبي واضحة في عدة نقاط منها تصميم فستان الشخصية النسائية ، بدءاً من ثانيا الرداء وشكل الكورساج (منطقة الصدر) وكذلك ثانيا الجزء السفلي وحركة القدم الواضحة من أسفله. أما ملامح الوجه والأنف الدقيق ونظرة العينين فهي أيضاً بصمات أوروبية في العصور الحديثة تكاد تتطابق مع ما ظهر في تمثال قارة آسيا بحديقة فرساي¹¹. (صورة ١٠)

أما بالنسبة إلي التأثيرات الكلاسيكية ، فظهرت من خلال روح التمثال اليونانية و استخدام الرخام الأبيض ، وتصفيقة الشعر في جدائل حول الرأس. كذلك تقدم القدم اليسري إلي الأمام بشكل واضح كلها ساهمت في إعطاء الإيحاء أننا أمام تمثال يوناني الأصل أو روماني من النوع الأسطوري.

وجدير بالذكر أن أوروبا وفنانيها كانوا يعتبرون قارة آسيا هي قارة التوابل الغريبة والحريز والمراكز الدينية ، لذلك ظهرت سيدة آسيا ترتدي ملابس ثرية وتحمل مبخرة. ويُمثل مناخ القارة الدافئ بإكليل من الزهور في شعرها. مع جمل يجلس مستكيناً إلى جوارها. ومن الشواهد الاثرية علي كونه ليس تمثالاً لأحد الفصول هو أن الفنان لم يصور في هذا العمل الأوروبي الورد في يديها والتي كانت رمز تجسيد فصل الربيع ، كذلك لم يصور سلة الحبوب رمز فصل الصيف وأيضاً لم تحمل الشخصية فاكهة العنب أي الكروم رمز فصل الخريف.

بناءً علي ما سبق فإنه ليس أحد فصول السنة كما هو شائع وإنما هو تجسيد قارة آسيا مثله مثل التمثال شبيهه الموجود في حديقة قصر فرساي ويشتهر بكونه يجسد قارة آسيا.

تمثال قارة أمريكا

هو تمثال من الرخام الأبيض نادراً ما ورد ذكره أو أية إشارة إليه من قبل؛ اللهم إلا مجرد وجود صورة لتمثال من المرمر بحديقة أنطونينادس.(صورة ١١) ويعد نسخة من ذلك الموجود بحديقة فرساي ويمثل قارة أمريكا، حيث ترتدي السيدة غطاء للرأس من الريش مع تتورة قصيرة ذات أوراق الشجر وباقي رموز القارة الأمريكية¹². (صورة ١٢)

¹¹<https://www.belmontmansion.com/copy-of-faun-with-kid,Acessed,9/12/2022>

¹²<https://www.belmontmansion.com/copy-of-faun-with-kid,Acessed,9/12/2022>

	
<p>صورة ١٢ تمثال فرساي لتجسيد قارة أمريكا https://www.belmontmansion.com Accessed 8/12/2022</p>	<p>صورة ١١ - تمثال أنطونياديس لتجسيد قارة أمريكا (El-Shanhorey, 2022, P.140)</p>

وجدير بالذكر أن الأوروبيين قد قسموا العالم في القرن السادس عشر إلى أربعة قارات هي إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا. وكان هذا التقسيم يتناسب مع أفكار وعلم عصر النهضة. وصورت هذه التماثيل في شكل أربعة سيدات؛ إحداهن تمثل أوروبا بملابس فخمة ورائعة، وأخرى تمثل آسيا التي ترتدي ملابسها كاملة ولكن بأسلوب غير سيدات فصول السنة، وتماثلين آخرين يمثلان أفريقيا وأمريكا والأثتان بملابس شبه عارية تتلائم مع تراث وخصائص كل قارة.



صورة ١٣ تماثيل تجسيد القارات بفرساي

<https://www.belmontmansion.com>, Accessed 8/12/2022

وفي عام ١٥٩٣، نشر الشاعر سيزار ريبا أحد أشهر الشعراء، نشر أكثر كُتب الشعارات نجاحاً لما يستعمله الفنانون والحرفيون الذين تتم دعوتهم لرسم شخصيات مجازية. فُصور ريبا قارة أوروبا على شكل امرأة ترتدي الملابس الراقية المميزة في رأيه. أما تصويره لقارة إفريقيا فظهر في كتاباته عن غطاء للرأس على شكل حيوان الفيل وظهرت السيدة يرافقها حيوانات شائعة في البيئة الإفريقية مثل الأسد وعقرب الصحراء.

وبالنسبة إلى تمثال تجسيد قارة أمريكا، فظهر في شكل سيدة ترتدي غطاء رأس مزين بالريش الغزير، ومعها القوس والسهم. ربما كانت تشبه بعض الشيء شخصية الأمازونات الأسطورية. مما أعطي الأحياء بجو الأساطير الإغريقية. وتميزت سيدة القارة بغطاء

الرأس من الريش وكذلك التنورة القصيرة¹³. هذه الخصائص هي ما جعلت الباحثة تؤكد ان هذان التمثالان شبيها تماثيل قصر فرساي التي تجسد قارتي آسيا وأمريكا و ليس فصول السنة.

تمثالي أفروديت أو فينوس

هما في الأصل تماثلان مصنوعان من الرخام الأبيض يمثل كلاهما الإلهة أفروديت إلهة الحب والجمال لدى الإغريق أو فينوس عند الرومان.

ولدت الإلهة أفروديت قرب قبرص. وعبدتها النساء والرجال وكان لها دوراً بارزاً في التجارة والحرب والسياسة في المدن اليونانية القديمة، كما كانت تحمي المسافرين في البحر¹⁴. وذكر هوميروس في إحدى ملاحمه إنها ابنة زيوس و الإلهة ديون. (حجاج، ٢٠١٠، ص١٠٧).

١- تمثال فينوس الأول

عثر بحديقة أنطونيداس علي تمثال للإلهة أفروديت أو فينوس(صورة ١٤). ظهرت وسط الأشجار والنباتات بحديقة أنطونيداس وهي ترتدي خيتوناً يتدلي إلي ما بعد الخصر لينسدل علي أرفافها في مشهد يتشابه مع تمثال الإلهة فينوس دي ميلو Venus De Milo المحفوظ بمتحف اللوفر. وتمثال اللوفر من صنع الفنان الكسندر من أنطاكية ويؤرخ بعام ١٥٠ ق.م. وقد عثر عليه محطماً بإحدى الجزر الإيجية عام ١٨٢٠ فتم تجميعه وإهداءه إلي متحف اللوفرعام ١٨٢١¹⁵ (صورة ١٥) ويتشابه تمثال أنطونيداس معه بشكل كبير في طريقة تصميم الرداء والجزء السفلي من الجسم والوقفة وطريقة تصوير الصدر وحركة الأقدام وتسريحة الشعر.

		
صورة ١٦- فينوس من كابوا https://www.getty.edu/art/exhibitions/aphrodite/venus.html , Accessed 8/12/2022	صورة ١٥- تمثال فينوس دي ميلو - متحف اللوفر https://www.marefa.org/ % Accessed 8/12/2022	صورة ١٤- تمثال فينوس بأنطونيداس https://alzir3a.com/%D accessed 3/12/2022

¹³<https://www.belmontmansion.com/copy-of-faun-with-kid>, Accessed, 9/12/2022

¹⁴ هي إلهة الحب والجمال والخصوبة عند الإغريق ، دائما ما يصور معها إيروس إله الحب، من أكثر إلهات الإغريق ظهوراً في الفن.

¹⁵<https://www.belmontmansion.com> , Accessed 8/12/2022

<https://www.marefa.org/>, Accessed 8/12/2022%

أما بالنسبة إلي الذراعين ، فهما مفقودتان في تمثال اللوفر . وفي تمثال فينوس بأنطونياديس ، تظهر الإلهة رافعة إحدى ذراعيها إلي أعلي ، بينما الأخرى ترتفع فقط بعض الشيء وقد فقد معصم اليدين . ومع ذلك ، فتشابه حركة الذراعين مع تمثال فينوس الذي اكتشف في مدينة كابوا بجنوب إيطاليا¹⁶ (صورة ١٦) . وكانت الإلهة في الأصل تحمل درعاً ، وتدافع عن الرغبة في النجاح العسكري مقترنة بالسلام الشعبي . ويرمز التمثال إلي الجمع بين الجاذبية الجنسية لفينوس الجميلة مع الرمزية القتالية لها وكأنها بذلك تستحضر ماضي مدينة كابوا اليوناني جنباً إلي جنب مع الشخصية القتالية الرومانية¹⁷ .

٢- تمثال فينوس الثاني

هو تمثال من الرخام الأبيض يمثل الإلهة فينوس إلهة الحب والجمال لدي الرومان . وقد ظهرت عارية تماماً وألقت رداء الخيتون علي جزع شجرة بالقرب منها . (صورة ١٧)

		
صورة ١٨ب- فينوس كابيتولين https://en.wikipedia.org/wiki/Capitoline_Venus Accessed 8/12/2022	صورة ١٨أ- فينوس فرساي http://www.all-free-photos.com/show/showphoto.php?idph=PI10109&lang=en Accessed 9/12/2022	صورة ١٧- تمثال فينوس الثاني بحديقة أنطونياديس https://alzir3a.com/%D accessed 3/12/2022

وهو مشهد كثيراً ما ظهر علي عدد من تماثيل فينوس ذات الوقفة المشابهة ، منها تمثال فينوس بالمتحف القومي بالإسكندرية إلا أنها تظهر فيه وهي ترفع قدمها وتستعد لخلع الصندل ومعها الطفل إيروس . أما تمثالاً فينوس فرساي وفينوس كابيتولين فهما يكادا يكونا نسخة من تمثالها بحديقة أنطونياديس . ويرجع فينوس فرساي إلي عام ١٦٨٧ من تنفيذ الفنانين الفرنسيين موزينييه وفريموري Mosnier & Fremery ويتشابه تمثال فينوس فرساي مع فينوس أنطونياديس في حركة الذراعين وشكل الصدر الشاب المرتفع وكذلك نفس طريقة الوقفة والتفاتة الرأس¹⁸ .

¹⁶<https://www.getty.edu/art/exhibitions/aphrodite/venus.html>, Accessed 8/12/2022

¹⁷<https://www.getty.edu/art/exhibitions/aphrodite/venus.html>, Accessed 8/12/2022

<https://www.getty.edu/art/exhibitions/aphrodite/venus.html>

Accessed 9/12/2022

¹⁸<http://www.all-free-photos.com/show/showphoto.php?idph=PI10109&lang=en>

Accessed 9/12/2022

ويؤرخ فينوس كابيتولين بالقرن الثاني الميلادي وكان نسخة رومانية لعمل أصلي لبراكسيديليس وموجود حالياً بمتحف الكابيتولين بروما¹⁹ The Palazzo Nuovo, Rome (صورة ١٨)

ويتضح التأثير البراكسيديليسي أيضاً في تمثال فينوس بحديقة أنطونيداس ، كما أنه قريب الشبه من تمثال أفروديت كنيديوس أو ما يسمى في العصر الروماني بـ "كابيتولين فينوس" وكانت نسخاً من الأسرة الأنطونينية مشابهة للتمثال الهلينستي من صنع براكسيديليس في القرن الرابع قبل الميلاد²⁰.

و يتشابه التمثالان في بروز الصدر والسرة. وعلي الرغم من فقدان رأس التمثال إلا أن خطوطه الواضحة وحركة الجسم و تفاصيله تؤكد أنه للإلهة فينوس. وتعكس وقفة التمثال الروح البراكسيديلية المتوارثة والتي اعتمد عليها الفن الروماني ومن بعده الأوروبي في عصر النهضة ثم اضفي عليها بعض اللمسات الحديثة تمثلت في طريقة ثقل التمثال.

وعلي الرغم من فقد الرأس و احد الذراعين واليدين في تمثال حديقة أنطونيداس ، لكن الفنان استطاع ان ينقل للمشاهد جمال افروديت الاغريقية ودلال فينوس الرومانية.

تمثال بوسايدون

هو التمثال الوحيد بحديقة أنطونيداس غير مصنوع من الرخام و انما من مادة أخري يغلب عليها لون الحُمْرة. ويمثل الإله بوسايدون إله البحار لدي الإغريق ونبتون لدي الرومان²¹. (صورة ١٩)



صورة ١٩ - الإله بوسايدون بحديقة أنطونيداس

<https://alzira3a.com/> accessed 3/12/2022

ويرجح أنه بوسايدون بسبب ملامح الوجه والذقن الغزيرة وتسريحة الشعر المتموج الكثيف. ويقف تمثال حديقة أنطونيداس وقفة أمامية بطريقة ¾ view مما يؤكد تمكن الفنان من فنه. وقد ظهرت عليه القوة والضخامة. ومن أبرز الخصائص التي ترجح أنه بوسايدون

¹⁹ <https://www.pinterest.com/pin/531354456010575457>, Accessed 8/12/2022

حيث ظهرت خصائص براكسيديليس من خلال الرأس الصغيرة مع جبهة عالية ، وشعر متموج وإنحناءة الجسم الشهيرة بشكل حرف

S

²⁰ <https://www.worldhistory.org/image/2541/capitoline-venus>, Accessed 8/12/2022

²¹ نبتون عند الرومان وهو إله البحار، والجياد والهزات الأرضية، أحد أبناء كرونوس وشقيق لزيوس وهاديس، دائماً مايور معه الشوكة الثلاثية، ويرتدى العباءة مستندة على ذراعيه ويعضلات صدر قوية. (حجاج، ٢٠١٠، ص ٨٥).

أو نبتون الروماني طريقة نحت عضلات القفص الصدري والبطن البارزة وملامح القوة التي تظهر علي الفخذين ؛ وكلها عناصر ميزت تماثيل الإله بوسايدون.

لا يتضح تماما ماذا يوجد عند قدمه اليسري وإن كان يرجح أنه درفيل. وحالة التمثال متوسطة الحفظ حيث فقدت أجزاء من اليدين تهشم جزء من الفخذ. ويرجح أنه كان يحمل الشوكة الثلاثية رمزه المعتاد.

تمثال فلورا

هو تمثال من الرخام الأبيض يشبه إلي حد كبير تماثيل الإلهة فلورا الموجودة في نابولي وفيرلا هديان . وفلورا هي إحدى الآلهات الرومانيات وكانت إلهة الزهور وارتبطت بفصل الربيع، فكانت رمز الطبيعة والورود. (صورة ٢٠) .

		
صورة ٢٢- فلورا من فيلا هديان https://followinghadrian.com/2014/03/20/art-and-sculptures-from-hadrians-villa-marble-statue-of-flora-goddess-of-flowers-and-the-season-of-spring/Accessed,10/12/2022	صورة ٢١- فلورا من نابولي https://www.britannica.com/topic/Flora-Roman-mythology,Accessed8/12/2022	صورة ٢٠ - تمثال فلورا من أنطونياس https://safarin.net/2/ accessed 3/12/2022

ومن أشهر تماثيلها تمثال فلورا في نابولي وكذلك بفيللا هديان²². (صورة ٢١ - ٢٢) تتشابه التماثيل الثلاثة في طريقة الوقفة وارتداء الخيتون والهيماتيون وكذلك خطوط الملابس وغزارة الثنايا. هذا بالإضافة إلي حركة اليد اليمني الممدودة إلي الأمام مع تقدم نفس القدم أيضاً عن القدم اليسري؛ كل ذلك فوق قاعدة مستديرة.

²²https://www.eutouring.com/images_paris_statues_461.html

Accessed,10/12/2022

<https://followinghadrian.com/2014/03/20/art-and-sculptures-from-hadrians-villa-marble-statue-of-flora-goddess-of-flowers-and-the-season-of-spring/>

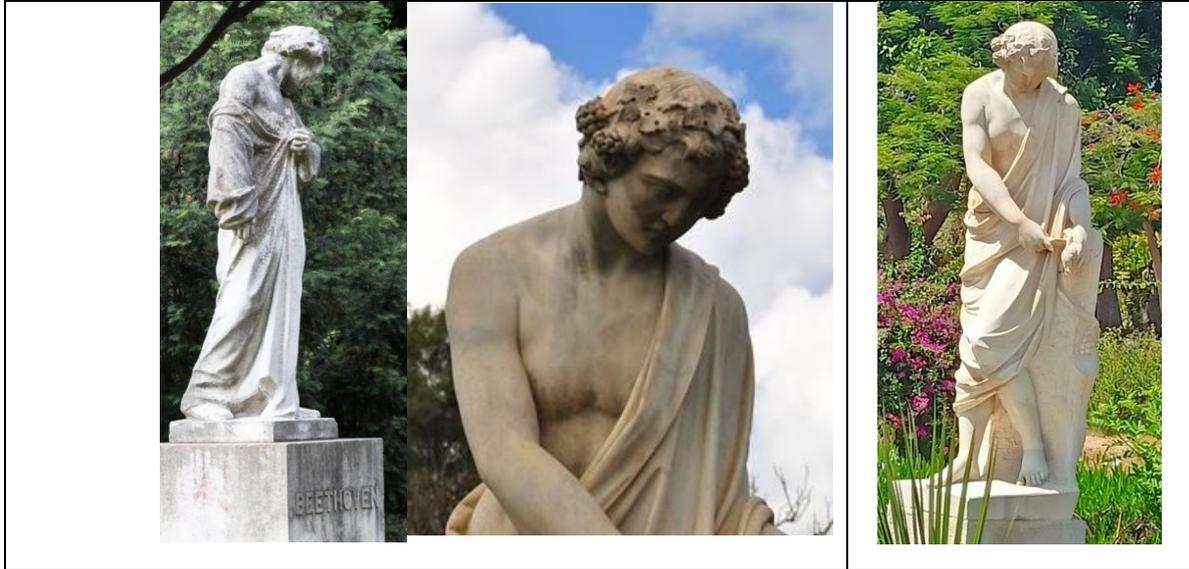
Accessed,10/12/2022

تميزت تماثيل الإلهة فلورا ومنها تمثال حديقة أنطونيداس بالثنايا الغزيرة المتهذبة بإنسيابية واضحة وطريقة تصفيف الشعر التي تغلب عليها الرقة والجمال بشكلٍ واضح. وتمثال أنطونيداس مازال بحالة جيدة من الحفظ.

تمثال غير معروف " شبيه بيتهوفين "

تمثال من الرخام الأبيض يحيط به الغموض (صورة ٢٣). ففي الوقت الذي تعتقد فيه المقالات الصحفية أنه تمثال لشخصية أسطورية يونانية ، تري الباحثة أنه تمثال لا تتضح معه هل كان تمثيل لإله يوناني أو روماني بعينه ؟ أم هو مجرد تمثال لرجل له طابع كلاسيكي. ولم يتم العثور علي أي شبيه له بحدائق قصر فرساي. والغريب في الأمر، أنه يتشابه كثيراً مع تمثال شخصية أوروبية للموسيقار الألماني بيتهوفين وتمثاله الشهير الموجود في حديقة مدينة بودابست²³. (شكل ٢٤) وبالتالي فلعله ينضم إلي التماثيل الأربعة للشخصيات العالمية التي سيأتي الحديث عنها لاحقاً.

يتشابه هذا التمثال مع التماثيل الاغريقية من حيث المادة المستخدمة وهي الرخام الأبيض وطريقة وضع الخيتون علي الجسم والاستناد علي جزع شجرة. وتظهر الروح الرومانية في تسريحة الشعر ذو الخصلات الكثيفة المتطايرة مع عضلات الصدر وثنايا الملابس المتدللة بإنسيابية. ويظهر علي صاحب التمثال الانشغال بشئ في يده . كما تتضح حركة القدم حيث تتقدم اليمني وترجع القدم اليسري إلي الخلف بشكلٍ ظاهر²⁴.



<http://globepphoto.owl.hu/GLownPic2016Q2/Gpage/2016-21-06P.htm>²³

Accessed 10/12/2022

²⁴بيتهوفن هو موسيقار ألماني ولد في بون عام ١٧٧٠ وله تماثيل في أماكن كثيرة ومن أشهرها تمثاله في بودابست ويشبه تمثال

حديقة أنطونيداس. <https://www.britannica.com/biography/Ludwig-van-Beethoven>

Accessed 10/12/2022

<http://globepphoto.owl.hu/GLownPic2016Q2/Gpage/2016-21-06P.htm>

Accessed 10/12/2022

<p>صورة ٢٤ - تمثال بيتهوفين في بودابست</p> <p>http://naelahandtheghostcity.blogspot.com/2016/08/antoniadis-garden-and-palace.html, Accessed 8/12/2022</p>	<p>صورة ٢٣ - تمثال غير معروف بأنطونيداس</p> <p>https://7ozo.com/place-s-of-alexandria accessed 3/12/2022</p>
---	---

تمثال سيدة رومانية

هو تمثال من الرخام الأبيض موجود بحديقة أنطونيداس ويمثل سيدة غير معروفة. وقد أخذت لقطتين لنفس التمثال من زوايا مختلفة ، فمرة تظهر ومن وراء رأسها نخلة وكأنها مروحة في رأسها. ومرة من زاوية مختلفة فتبدو السماء من خلفها (صورة ٢٥) . وتظهر الخصائص الاغريقية في روح التمثال ولكنه عمل فني يغلب عليه الطابع الأوروبي وعصر النهضة.



صورة ٢٥ - تمثال سيدة رومانية من زوايا مختلفة

https://www.masrawy.com/news/news_regions accessed 3/12/2022

يتضح ذلك من خلال ثنايا الرداء حيث تظهر غزارة الثنايا جنباً إلى جنب مع القماش الشفاف الذي استخدم في الرداء وكانت تلك خاصية ظهرت منذ القرن الرابع ق.م. أما طريقة عقد الفستان بهذا الشكل أسفل الصرة فقد جعلته لا يشبه ثنايا الرداء اليوناني كما انه لا يشبه رداء وعقدة ايزيس.

ويغلب الهدوء علي وجه تمثال أنطونيداس التي يبدو أنها سيدة في الثلاثينات من العمر وقد ارتدت فستان بكتف واحدة. ويختلف شكل الرداء والعقدة الموجودة أسفل البطن عن أردية الإلهات اليونانية. كذلك فإن شكل أربطة الكم هي عصر نهضة وفن اوروبي حديث²⁵ .

تمثال أبوللون

²⁵<https://artincontext.org/famous-renaissance-sculptures/>

هو تمثال من الرخام الأبيض أطلقت عليه الصحف المصرية أنه يمثل الإله أبوللون بجسمه الرشيقي²⁶. (صورة ٢٦). ويلاحظ أن التمثال يتبع خصائص تماثيل الفنان براكسيتيليس إلي حد كبير بدءاً من ظهور حرف ال S البراكسيتيلية علي أنحاء جسمه وطريقة وقفته. وتغلب عليه النعومة والانسيابية مع الرشاقة الواضحة. كما أكدت الرأس الرفيعة وطريقة رفع الذراع إلي أعلي وحركة القدم والاستناد علي الجهة اليسري فكلها خصائص براكسيتيلية.

		
صورة (٢٨) تمثال أبوللون ببرلين https://artsandscience.usask.ca/antiquities/collections/items/greek-items/classical/sculpture/apollo-lykeios.php Accessed 10/12/2022	صورة (٢٧) تمثال أبوللون بالقيثارة من فرساي https://www.dreamstime.com/paris-france-march-statue-apollo-lyre-garden-versailles-palace-freezing-winter-day-just-spring-image124911104 Accessed 10/12/2022	صورة (٢٦) تمثال أبوللون أنطونيادس https://safarin.net Accessed 3/12/2022

عند مقارنة تمثال أبوللون أنطونياديس بتمثال أبوللون بحدائق فرساي، يظهر الاختلاف واضحاً (صورة ٢٧) فأبوللون في فرساي مُثل واقعاً بشكله التقليدي وهو ممسك بآلته الموسيقية القيثارة بيده اليسري المستندة علي جذع شجرة ، بينما تقدم الذراع الأيمن إلي الأمام في قوة وثبات تتناسب مع قوة وشكل عضلات البطن والجسم الرجالي الرشيقي ولكن بقوة واضحة. وقد اتخذت وقفة مختلفة تماماً عن شكل وجسم أبوللون أنطونيادس .

أما تمثال أبوللون بمتحف الفن في برلين (Staatlichen Museen, Berlin) (صورة ٢٨) فهي تجمع بين تمثالي أبوللون في أنطونياديس وفي فرساي. فقد تشابه مع تمثال أنطونيادس في الجسم البراكسيتيليسي بشكل حرف ال S ، وطريقة رفع الذراع الأيمن

²⁶ الإله أبوللون هو إله إغريقي كان إله الشمس والموسيقى والشعر والرسم والنبوة. كثيراً ما صور بالقيثارة والقوس والسهم ومضرب.

للمزيد راجع: Accessed 10/12/2022:

<https://www.ibelieveinsci.com/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%87-%D8%A3%D8%A8%D9%88%D9%84%D9%88/>

إلى أعلى الرأس مع التفاتة الرأس وتقدم القدم اليسرى إلى الأمام. ثم يتشابه أبولون برلين مع أبولون فرساي في وجود القيثارة وحملها بالذراع اليسرى ووجود جذع الشجرة²⁷.

ويتشابه تمثال أبولون أنطونيداس بعض الشيء مع تمثال هيرميس والطفل ديونيسيوس للفنان براكسيتيليس من القرن ٤ ق.م. من حيث التشابه في شكل الوقفة والجسم علي وجه الخصوص. وطريقة رفع الذراع الأيمن للتمثال لتستند علي الرأس ، مع استناد الذراع الأخر باسترخاء علي جذع شجرة بشكل يتناسب مع طريقة الوقفة وحركة الأقدام²⁸.

تمثال سيدة أوروبية

هو تمثال من الرخام الأبيض يمثل سيدة بستاليل أوروبي بداءً من تسريحة الشعر ، وصولاً إلى الرداء الذي ترتديه والذي يختلف عن الخيتون الإغريقي و الهيماتيون. (صورة ٢٩)



لا تشبه هذه السيدة تمثال بعينيه من تلك التماثيل النسائية المنتشرة بحديقة فرسال وهن بالعشرات. ففي بادئ الأمر قد يعتقد المشاهد أنها إحدى سيدات تجسيد فصول السنة (الربيع الصيف الشتاء الخريف) ولكن يتبين علي الفور أن سيدة أنطونيداس تفتقد إلي خصائص سيدات الفصول. فإذا قارنا بينها وبين تماثيل السيدات المتناثرات بالحديقة كسيدة جمع الكروم أو تلك التي تترى بسلة زهور وخلافه ، سنجد أيضاً أن سيدة أنطونيداس لا تشبه تماماً تلك التماثيل إلا في الروح الكلاسيكية والطرز الأوروبي الواضح المتمثل في تسريحة الشعر الحديثة وشكل الرداء و ثنياه وكأنها تمسكه بهذا الشكل لتضع به الثمار التي تقوم بجمعها بين الحين والآخر²⁹.

²⁷ <https://artsandscience.usask.ca/antiquities/collections/items/greek->

[items/classical/sculpture/apollo-lykeios.php](https://artsandscience.usask.ca/antiquities/collections/items/greek-items/classical/sculpture/apollo-lykeios.php)

Accessed 10/12/2022

²⁸ https://www.worldhistory.org/image/4800/hermes-farnese/#google_vignette Accessed 8/12/2022

<https://www.art.com/products/>, Accessed 8/12/2022

²⁹ عن تماثيل فصول السنة وتماثيل النساء بحديقة فرساي :

<https://www.google.com/search?q=female+statue+of+spring+from+versailles+garden&tbm=isch&>

وجاءت طريقة الوقفة تناسب العقدة التي تتدلي من يديها. أما ملامح الوجه فتعبر عن عمق التفكير مع التفاتة جانبية رقيقة ونظرة العين واضحة مع الرداء الشفاف خاصة بمنطقة الصدر والتي تبدو أكثر شفافية من باقي أنحاء الجسم. و تمسك سيدة أنطونيادس بشال باليد اليمني بينما انشغلت يدها اليسرى بضم الرداء فيما يشبه العقدة علي الوسط أسفل صرة البطن. ويغلب علي التمثال بصفة عامة طابع تماثيل عصر النهضة وما تلاه في أوروبا.

وهكذا احتوت حديقة أنطونيادس عدداً من التماثيل التي عكست روح الأساطير اليونانية والرومانية وأمكن التعرف علي معظم ما جسده تلك الأعمال الفنية من آلهة وشخصيات شهيرة في الأساطير اليونانية والرومانية. ولا عجب في ذلك فقد تأثر عصر النهضة والفن الأوروبي بشكل عام بالأساطير اليونانية والرومانية حتي في العصر الحديث.

ثانياً: الشخصيات العالمية:

تمثال كريستوفر كولومبوس ١٤٥١ - ١٥٠٦ م

تمثال من الرخام الأبيض يمثل شخصية الرحالة كريستوفر كولومبوس³⁰ (صورة ٣٠)

ظهر كولومبوس واقفاً فوق قاعدة رخامية تحمل اسمه وهي سمة مميزة لتمثال المرمر بحديقة أنطونيادس. ويرتدي الرحالة زياً تقليدياً قصيراً انتشر في إيطاليا في القرون الوسطي، وعليه عباءة سميكة ذات رقبة مفتوحة ومتدلية علي الجانبين مع أكمام طويلة واسعة. ونفذت رأس التمثال بدقة حيث ظهرت تسريحة شعر القرون الوسطي التي ينتمي إليها كولومبوس ، فيصل الشعر إلي ما قبل الكتف وقد تدلت الخصلات بنعومة مع تموج بسيط. وظهرت ملامح الوجه بدقة بدءاً من العيون الغائرة إلي الحواجب وتجاعيد الجبين. هذه الخصائص الفنية البسيطة تؤكد وعي النحات وعمق دراسته للشخصية المنفذة. وقف الملاح بطريقة يغلب عليها الإحساس بالراحة في حركة القدم اليسرى المتقدمة بإنفراجة قليلة إلي الأمام بينما القدم اليمني تستند علي عمود قصير³¹.

ومن مميزات التمثال أيضاً وجود عمود قصير يعلوه الكرة الأرضية وكأن الفنان لخص إنجازات كولومبوس الجغرافية والاستكشافية في تلك الدائرة التي ترمز إلي سيطرة كولومبوس علي العالم القديم باكتشافاته التي طالت أماكن كثيرة. وجاءت حركة استناده علي

ved=2ahUKEwi8ideIpu_7AhUV44UKHeXTCDQQ2-cCegQIABAA&oq=female+statue+of+spring+from+versailles+garden&gs_lcp=CgNpbWcQA1C4CljhgICiJ2gAcAB4AIABf4gB9waSAQMwLjiYAQCgAQGqAQQnd3Mtd2l6LWltZ8ABAQ&scliclient=firefox-b-d&hl=en#imgrc=4W8bFnf63rNSMM

Accessed, 10/12/2022

³⁰ كريستوفر كولومبوس Christopher Columbus ، عاش من ١٤٥١ : ١٥٠٦ م. هو رحالة إيطاليّ الجنسيّة، ولد في مدينة جنوة بإيطاليا. درس في جامعة بافيا العلوم الطبيعيّة والرياضيات. اكتشف أمريكا الشماليّة سنة ١٤٩٨م أثناء رحلة قام بها عبر المحيط الأطلنطي حتى وصل إلى جزر الكاريبي. اكتشف أيضاً جزر البهاماس وجزر الكاريبي والأنتيل.

<https://www.creativephl.org/ce/christopher-columbus/> - Accessed 10/12/2022

<https://www.britannica.com/biography/Christopher-Columbus>³¹

Accessed, 10/12/2022

الكرة لتعكس ثقته بنفسه حيث وضع راحة اليد علي الدائرة بشكلٍ فيه هيمنة مع خطوط جسم اتسمت بالانسيابية. وتتشابه الرأس مع تمثال آخر لكولومبوس اقيم في مدينة فيلادلفيا عام ١٨٧٦ تخليداً لذكراه³². (صورة ٣١)

	
<p>صورة (٣١) تمثال كولومبوس في ايطاليا https://www.creativephl.org/ce/christopher-columbus/ Accessed 8/12/2022</p>	<p>صورة (٣٠) تمثال كولومبوس أنطونيداس https://www.almezannews.com/13426 accessed 3/12/2022</p>

تمثال فاسكو دي جاما

تمثال مصنوع من الرخام الأبيض ، يمثل شخصية الرحالة فاسكو دي جاما حيث ظهر واقفاً فوق قاعدة رخامية تحمل اسمه³³.
 (صورة ٣٢)

يرتدي دي جاما الرداء العسكري البرتغالي القصير وفوقه عباءة قصيرة تصل إلي الركبة. الوقفة بثبات مع تقدم القدم اليمني عن اليسري بشكل واضح يتواكب مع امتداد الذراع الأيمن لحفظ توازن الجسم. وقد احترق الفنان الملامح الشخصية لفاسكو دي جاما فظهر بلحية كثيفة وعيون غائرة وشعر يغطي جزء واضح من الجبهة. وتتشابه ملامح التمثال بحديقة أنطونيداس مع التمثال البرونزي لذات الشخصية الموجود في موطنه في سينيس بالبرتغال من حيث اللحية وغطاء الرأس والعباءة والملابس العسكرية مما يرفع من قيمة التمثال الحديقة³⁴. (صورة ٣٣)

<https://www.creativephl.org/ce/christopher-columbus/>³²

Accessed 10/12/2022

³³ الرحالة فاسكو دا جاما Vasco Da Gama. عاش من ١٤٦٩ إلى ١٥٢٤م. ولد بالبرتغال وانتشف طريقاً للسفر بين أوروبا والهند عن طريق الحرير. دار حول طريق رأس الرجاء الصالح وأطلق اسمه علي ميناء هندي.

https://en.wikipedia.org/wiki/Vasco_da_Gama Accessed 10/12/2022

<https://www.istockphoto.com/photo/statue-of-dom-vasco-da-gama-in-sines-portugal-34>

Accessed 10/12/2022, gm1048478222-280449214

	
<p>صورة (٣٣) فاسكو دي جاما بالبرتغال</p> <p>https://mt.wikipedia.org/wiki/Vasco_da_Gama, Accessed 8/12/2022</p>	<p>صورة (٣٢) تمثال فاسكو دي جاما بأنطونيداس</p> <p>https://www.almezannews.com/13426 accessed 3/12/2022</p>

تمثال ماجلان

هو تمثال مصنوع من الرخام الأبيض ، يمثل شخصية الرحالة فرناندو ماجلان الذي ظهر واقفاً فوق قاعدة رخامية تحمل اسمه³⁵. (صورة ٣٤) له عدة تماثيل شهيرة في انحاء متفرقة من العالم مثل البرتغال ومصر وشيلي وأمريكا الجنوبية وغيرها... ويختلف تماثله بحديقة أنطونيداس عن تماثله الاخرى حيث يغلب علي التمثال السكندري طابع الهدوء والسلام النفسي بشكل واضح. ويرتدي التمثال زياً قصيراً وعليه توجا مثبتة من عند الأكتاف. وتتجه الرأس جهة اليسار وتهيمن علي ملامحه القوة الهادئة. يظهر الشعر كثيفاً بتموجات ناعمة وواضحة. بالنسبة إلي شكل حدقة العينين والحواجب والوجنات فيغلب عليها القوة بينما تتم الذقن عن تصميم واضح. تؤكد الملابس ضيقة القوة الجسمانية التي اتصف بها ماجلان. مقبض اليد اليمني مكسور ومفقود بينما اليسري سليمة وتمسك بعلم يستند علي الكتف الأيسر للتمثال.

³⁵ الرحالة ماجلان عاش من ١٤٨٠ : ١٥٢١ م. هو مستكشف برتغالي من شمال البرتغال. حصل علي الهوية الإسبانية عندما خدم الملك الاسباني كارلوس السادس عندما ابحر غرباً تجاه جزر التوبل. هو اول من عبر المحيط الهادي، وهناك مضيق يعرف باسمه للمزيد. https://en.wikipedia.org/wiki/Ferdinand_Magellan

		
<p>صورة (٣٥) تماثيل ماجلان في العالم</p> <p>https://www.alamy.com/stock-photo/memorial-, Accessed 8/12/2022</p>	<p>صورة (٣٤) تمثال ماجلان بأنطونيداس</p> <p>https://www.almezannews.com/13426 Accessed 3/12/2022</p>	

ويختلف منظر الركبة اليميني عن اليسري بشكل واضح ويبعد عن الواقع مما يرسخ فكرة ان الفنان المنفذ لهذا التمثال كان مختلفاً عن سابقه. يتصف التمثال بالثبات وملامح التفكير العميق وظهر عليه تأخر حركة القدم اليميني عكس التماثيل السابقة مما يرجح أن الفنان المنفذ كان مختلفاً عن الآخرين. يرتدي ماجلان حذاء ذو رقبة عالية.

تمثال نيلسون :

نفذ التمثال من الرخام الأبيض حيث يقف القائد فوق قاعدة معتادة من الرخام تحمل اسمه. (صورة ٣٦) تميز التمثال بملابس القرن التاسع عشر وهي الفترة التي ينتمي إليها نيلسون نفسه ، فظهر السروال الملصق بالجسم وعليه عباءة عسكرية ميزت الأدميرال نيلسون بزخارف وحليات عسكرية عند الأكتاف، بالإضافة إلي قلادة يرتديها علي صدره. وقد تحدثت الكثير من المصادر عن المواقف العصيبة التي تعرض لها نيلسون في معاركه من إصابات نتيجة الحروب أو بسبب مرض الملاريا . وقيل أنه فقد بصره في معركة بحرية في سن ٣٦ عاماً³⁶.

³⁶ الرحالة نيلسون (سبتمبر ١٧٥٨ – أكتوبر ١٨٠٥) ، كان ضابط في البحرية الملكية. اشترك في عدة حروب وقتل في معركة

طرف الغار عام ١٨٠٥. للمزيد راجع:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D9%88%D8%B1%D8%A7%D8%B4%D9%8A%D9%88_%D9%86%D9%8A%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%86

Accessed 10/12/2022

	
<p>صورة (٣٧) تمثال نيلسون بلندن https://www.mirror.co.uk/news/uk-news/london-landmark-nelsons-column-should-1103707, Accessed 8/12/2022</p>	<p>صورة (٣٦) تمثال نيلسون بأنطونيداس https://www.wataninet.com/ Accessed 3/12/2022</p>

يتشابه تمثال نيلسون الموجود بحديقة أنطونيداس مع تمثاله الكائن في ميدان لندن الشهير باسم ميدان الطرف الأغر : Cabo Trafalgar نسبة إلى المعركة الشهيرة التي انتصر فيها الأسطول البريطاني . وظهر التشابه في الزي العسكري وتصميمه الواضح من أزرار وحليات علي الأكتاف. كذلك حركة اليد اليمنى لنيلسون³⁷. (صورة ٣٧)

رابعاً : المخاطر واستراتيجية التنمية

يعد التراث العمراني إرثاً غنياً يمثل مسيرة الحضارة الإنسانية عبر التاريخ. وقد تعرضت حديقة أنطونيداس للعديد من المخاطر مما أدى إلي ظهور تيارات فكرية تنادي بحماية وصيانة الحديقة ومحتوياتها لما تمثله من ثروة قومية وما تحمله من قيم تراثية وتاريخية وثقافية.

والاهتمام بالتراث والمحافظة على الطابع المعماري والعمراني للحديقة وللقصر أصبح مطلباً إنسانياً، وأصبح المفهوم يتسع من مجرد ترميم وتحسين للمكان إلى تحديد نطاقات الحفاظ عليه في إطار التنمية المستدامة للمناطق التراثية بصفة عامة وتحقيق التوازن بين الحفاظ على التراث وتحقيق التنمية المستدامة أيضاً.

لقد تعرضت حديقة أنطونيداس وكنوزها التراثية للعديد من المخاطر عبر القرون ؛ سواء كانت مخاطر ناجمة عن الإهمال أو السرقة وهو ما حدث في العصر الحديث من سرقة تمثال تجسيد قارة آسيا والذي استطاعت السلطات المصرية استرجاعه وإن فُقدت إحدى زراعيه. بالإضافة إلي عوامل الإهمال التي طرأت علي العديد من جوانب الحديقة خاصة بالنسبة إلي أشجارها ونباتاتها النادرة. ومن أكثر المخاطر التي تتعرض لها الحديقة بصورة يومية عوامل المناخ المتغيرة. فتأثير مياه الأمطار والبرد ودرجة الحرارة ، كل ذلك له تأثيره المباشر علي النباتات النادرة والمنشآت وكذلك تماثيل الحديقة. لذلك فلا بد من خطة استراتيجية لمواجهة تلك المخاطر التي تواجهها الحديقة منذ سنوات طويلة.

فبالنسبة إلي التراث الطبيعي بالحديقة ويقصد به النباتات والأشجار، فهي تحتاج إلي خطة صيانة للحفاظ علي النباتات من تقليم وتنظيف جيد واستخدام طرق آمنة لمكافحة الآفات الضارة . بالإضافة إلي عمل بطاقات تعريفية بأسماء الأشجار وأنواعها. وعمل عدد من المشايات الحجرية حتي لا يسير الزوار علي العشب نفسه. أما بالنسبة إلي استثمار الحديقة ذاتها ، فيتم ذلك بتخصيص

<https://www.mirror.co.uk/news/uk-news/london-landmark-nelsons-column-should-1103707>,³⁷

بعض المساحات كأماكن ترفيهية (مطاعم وكافيهات) مع عمل ممرات خشبية أو من الحصى للتريض والسير عليها بما لا يخل بالمساحات الخضراء بالحديقة.

كما يجب عند تجميل الحديقة و تنسيقها ؛ مراعاة عدم إضافة أية اكسسوارات أو علامات من أكثر من طراز أو استخدام ما لا يتناسب مع تراث الحديقة ذاتها القيم ، لأن ذلك سيؤدي إلي المزيد من الفوضى. أما أثاث الحديقة فيراعي فيه عدم استخدام الأثاث الخشبي قدر المستطاع بجوار الماء حتي لا يكون سبباً للروائح الكريهة والتعفن الذي يصيب الاخشاب خصوصاً في فصل الشتاء. أما بالنسبة إلي المخاطر التي يتعرض لها القصر فمثلها مثل الكثير من الأماكن التراثية، يحتاج إلي صيانة للحوائط ودهانات بشكل يليق به ويعراقتة. كما تحتاج قطع الأثاث به أن يتم صيانتها بصورة دورية للحفاظ عليها من السوس وحشرات الخشب وغيرها.

نصل إلي تماثيل الحديقة ، تتعرض مثلها مثل التماثيل في كثير من الأماكن المفتوحة لخطر العوامل الجوية ، هذا بالإضافة إلي خطر الانسان نفسه سواء بإهماله أو بسوء استخدامها من خلال لعب الأطفال أو الكتابة علي التماثيل. ولعل وجود التماثيل علي قواعد من الرخام عالية الارتفاع قد حافظ عليها إلي حد كبير من خطر كتابة الأطفال عليها.

وهنا تظهر المعادلة الصعبة من كيفية الحفاظ علي الحديقة وطابعها التراثي وذلك من خلال عدد من النقاط الأساسية:

- ١- رفع كفاءة الخدمات بحديقة أنطونيداس من حمامات للرجال وأخري النساء واحتياجات ذوي الهمم والأطفال، وتوفير كافة احتياجات الزوار علي اختلاف أعمارهم وطبائعهم.
- ٢- توفير مقاعد مجانية للزائرين مع توزيع اللوحات الإرشادية بشكل منظم ويفيد الزوار.
- ٣- توزيع سلات امهملات بشكل حضاري وكذلك وحدات الإضاءة بالمكان ككل بشكل علمي دون المساس بقيمة الحديقة التراثية وحتى لا تصبح افضاءة خطراً علي النباتات.
- ٤- توفير وحدة علاجية للحالات الطارئة أو عربة إسعاف مجهزة علي أعلي مستوي مع لوازم الإطفاء اللازمة للمكان.
- ٥- تحويل جزء من الحديقة الي مكان استثماري من خلال إقامة المهرجانات السياحية التراثية والفنية مع احترام الطابع التراثي للمكان.
- ٦- تخصيص إحدي حجرات القصر لتكون متحفاً افتراضياً لشخصية أنطونيداس وتوفير شاشة عرض بها لعرض مقتنيات من قصة حياته وأعماله في الإسكندرية مع تاريخ الحديقة.
- ٧- تخصيص قاعة تتناول قصة زواج الشاه / محمد رضا بهلوي من الأميرة فوزية أخت الملك فاروق وقصة شهر العسل بالقصر.
- ٨- تجهيز تماثيل الحديقة وعددهم ١٤ تمثال بأجهزة عرض وشاشة صغيرة الكترونية مصاحبة لكل تمثال لتحكي تاريخه وقصته.
- ٩- تحويل إحدي حجرات القصر إلي مكتبة علمية صغيرة تحتوي كل ما يتعلق بالحديقة والقصر والتمثيل من كتب تتناول النباتات الموجودة بها والطرز المعمارية بالقصر وتماثيله.
- ١٠- تخصيص أحد مطاعم الحديقة ليعكس تراث عصر أنطونيداس بكل ما كان يمثله من أطعمة وملابس وجو تراثي.

قائمة المراجع

عاصم، داليا. (٢٠١٧). قصر أنطونيداس في الإسكندرية يتحول مركزاً ثقافياً وعالمياً "رُمم بعدما طاله الإهمال لأكثر من ١٥٠ عام"، الشرق الأوسط "جريدة العرب الدولية".

<https://aawsat.com/home/article/927071/>

فؤاد بسيوني، خالد. (٢٠٢١). الأثر الجمالي والنفعي لأعمال المعالجات الفنية لتمثيل الحدائق المنفذة بخامة الأسمنت والحجر الصناعي، نموذج تطبيقي لتمثيلين بحدائق قصر المنتزه، مجلة كلية الآداب جامعة كفر الشيخ، المجلد ٢٥، العدد ٣.

كفافي، حسين. (١٩٩٧). الخديوي إسماعيل ومعشوقته مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

حجاج، منى. (٢٠١٠). أساطير الإغريق ابتداء وإبداع، كالحضري للطباعة، الإسكندرية.

Alexandria's Antoniadis Garden undergoing a comprehensive renovation: Park director, (2022). ahram online. <https://english.ahram.org.eg/News/474059> Accessed 24/11/2022

Awed, Zahraa. A., (2017). Antoniades Villa and its Gardens,

<https://web.archive.org/web/20170827115139/> Accessed 23/11/2022

Awed, Zahraa. A., (2017). Antoniades Villa and its Gardens. <http://www.touregypt.net/featurestories/antoniadis.htm>, Accessed, 9.12.2022

Fauveaux, S., Duchene, M., (2014). Lightning Protection at the Palace of Versailles, International Lightning Protection Symposium, France.

Hamilon, H.C., Strabo, Geography, Book XVII, ch. 1

Heysham, Nourhan., (2017). Alexandria's Cultural Landscapes: Historical Parks between originality and deterioration, Wit. Transactions on the Built Environment.

<https://www.researchgate.net/publication/318219703> Accessed 22/11/2022

Khalil, A. M. R., Hammouda, N. Y., El-Deeb, Kh, (2015). Implementing Sustainability in Retrofitting Heritage Buildings. Case study: Villa Antoniadiism Alexandria, Egypt, Heritage.

Yassin, Y.M., Abdul-Hafez, E. Y., (2013). Role of The Historic Gardens (Antoniadias Gardens) in Reducing Lead Pollution, Assiut International Conference of Horticulture.

Accessed 8/12/2022, <https://www.facebook.com/28872594957239/posts/the-story-of-sir-john-antoniadis-by-nevin-ezzat/3075757429102061>

Accessed 8/12/2022, <https://www.sharm-club.com/egypt/islamic-sightseeings/antoniadis-gardens-alexandria>,

Accessed 8/12/2022 <http://www.touregypt.net/featurestories/antoniadis.ht>

Accessed 3/12/2022, <https://www.youm7.com/story/>

Accessed 8/12/2022, <https://www.belmontmansion.com>

Accessed 8/12/2022, <https://www.marefa.org/>, %

Accessed 8/12/2022, <https://www.getty.edu/art/exhibitions/aphrodite/venus>

Accessed 8/12/2022, https://en.wikipedia.org/wiki/Capitoline_Venus

Accessed 8/12/2022, <https://www.worldhistory.org/image/2541/capitoline>

Accessed 8/12/2022, <https://www.britannica.com/topic/Flora-Roman-m>

Accessed 8/12/2022, <https://saednews.com/>,

Accessed 8/12/2022 <http://naelahandtheghostcity.blogspot.com/2016/08/antoniadis-garden-and-palace.html>,

Accessed 3/12/2022, <https://7ozo.com/places-of-alexandria>

Accessed 3/12/2022, https://www.masrawy.com/news/news_regions

Accessed 8/12/2022, <https://www.art.com/products/>

Accessed 3/12/2022, <https://safarin.net>

Accessed 8/12/2022, <https://www.tripadvisor.es/>

Accessed 3/12/2022, <https://www.almezannews.com/13426>

Accessed 8/12/2022, https://mt.wikipedia.org/wiki/Vasco_da_Gama

Accessed 8/12/2022, <https://www.alamy.com/stock-photo/memorial->

Accessed 8/12/2022, <https://www.mirror.co.uk/news/uk-news/london-landmark-nelsons-column-should-1103707>

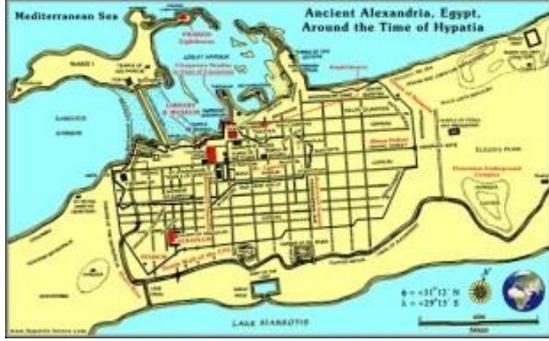
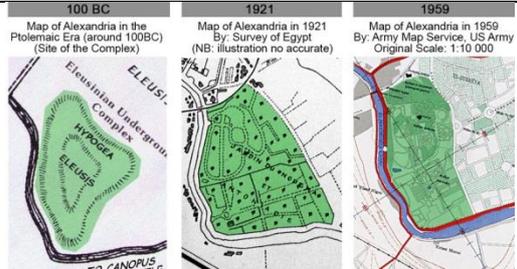
Accessed 3/12/2022, <https://www.wataninet.com/>

Accessed 8/12/2022, https://www.researchgate.net/figure/A-map-of-Alexandria-by-M-Al-Falaki-1866-based-on-Strabos-description-and-the-survey_fig2_310752869

Accessed 8/12/2022, <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/54>

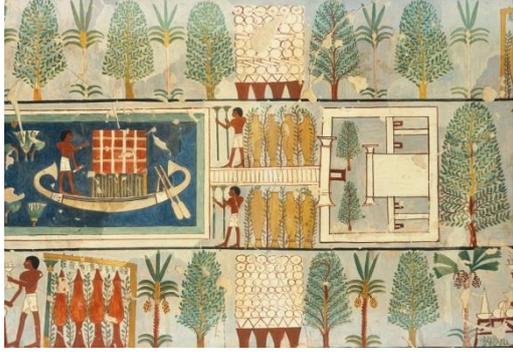
Accessed 8/12/2022, <https://www.google.com/search?q=john+antoniadis+pictures>

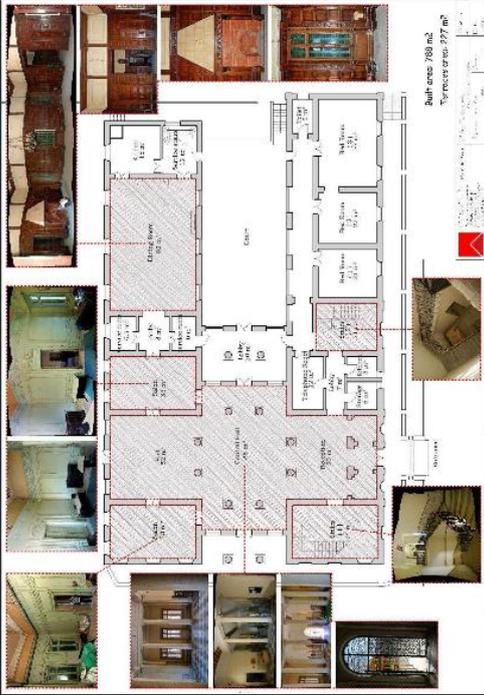
أولاً : الخرائط

	
<p>شكل (٢) خريطة لمدينة الإسكندرية توضح موقع قصر أنطونيادس</p> <p>خريطة مصممة على Google earth بواسطة الباحثة</p>	<p>شكل (١) خريطة الإسكندرية القديمة</p> <p>https://www.pinterest.com/pin/573786808753356236/, Accessed 8/12/2022</p>
	
<p>شكل (٤) يوضح اختلاف حجم الحديقة عبر العصور</p> <p>https://usir.salford.ac.uk/id/eprint/59009/1/CC17008FU1, Accessed 8/12/2022</p>	<p>شكل (٣) خريطة الفلكي ١٨٦٦ للإسكندرية القديمة</p> <p>https://www.researchgate.net/figure/A-map-of-Alexandria-by-M-AI-Falaki-1866-based-on-Strabos-description-and-the-survey_fig2_310752869, Accessed 8/12/2022</p>
	<p>شكل (٥) خريطة من جوجل نفذها البحث</p>

	Ahmed Rafik Khalil, Implementing Sustainability, Master, Alex. University, 2015, p.150, fig.82
--	--

ثانياً : الصور التوضيحية

	
صورة (٢) حديقة أنطونياس، الإسكندرية https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx , Accessed 8/12/2022	صورة (١) منظر الحدائق علي جدران المقابر https://www.metmuseum.org/art/collection/search/544601 , Accessed 8/12/2022
	
صورة (٤) منظر الحفلات التي شهدتها أنطونياس https://www.google.com/search?q=john+antoniadis+pictures , Accessed 8/12/2022	صورة (٣) سير جون أنطونياس https://web.facebook.com/profile.php?id=100064381401196 , Accessed 8/12/2022
	

<p>صورة (٦) قصر أنطونيادس بالإسكندرية www.touregypt.net/featurestories/antoniadis , Accessed 8/12/2022</p>	<p>صورة (٥) قصر أنطونيادس بالإسكندرية (Khalil, Hammouda, El-Deeb, 2018, p.8)</p>
	
<p>صورة (٨) أعمدة كورنثية بالقصر https://wowtravelegypt.com/antoniades-gardens-in-alexandria/ Accessed 8/12/2022</p>	<p>صورة (٧) توزيع الغرف في القصر Ahmed Rafik Khalil, Implementing , Master, Alex. University, 2015,p.156, fig.89</p>